

2 - شرح كتاب القواعد الأربع (الحلقة 2) فيديو الشيخ صالح

الفوزان 4441-20-03 هـ

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا - [00:00:00](#) بين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين يا اكرم الاكرمين. قال الشيخ الامام

محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في رسالته القواعد الاربع - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة - [00:00:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين الله جل وعلا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خلقك الله لعبادته وحده لا شريك له - [00:00:54](#)

على هدي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا عرفت هذا ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما قال جل وعلا - [00:01:18](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فالله خلقنا لعبادته وعبادته يرجع ثوابها واجرها اليها - [00:01:47](#)

فهذا من فضل الله على عباده انه خلقهم لهذا الامر العظيم لا لحاجته اليهم وانما لحاجتهم هم اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - [00:02:17](#)

ان الله هو الرزاق من قوة المتين فانت اذا عرفت ان الله هو الرزاق توجهت اليه بمطالبك وحاجاتك والله جل وعلا قريب مجيب يجيب الداعي اذا دعاه ويكشف السوء وهو ارحم الراحمين - [00:02:49](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت - [00:03:23](#)

كالحدث اذا دخل في الطهارة نعم فالعبادة اذا دخلها شرك فسدت لان الله جل وعلا هو الذي يستحق العبادة وحده لا شريك له فلا يتوجه الى غيره بالعبادة كما كان المشركون - [00:03:39](#)

يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم يعبدون المخلوقين ليشفعوا لهم عند الله والله جل وعلا لا يحتاج الى هذا العبادة بين العبد - [00:04:09](#)

وبين ربه واذا دخل الشرك في العبادة افسدها كما ان الحدث اذا دخل على الطهارة افسدها وابطلها ومن هنا يجب ان يحذر المسلم من الشرك ولن يحذره الا اذا عرف ما هو الشرك - [00:04:38](#)

الشرك هو ان تدعو مع الله غيره كما كان المشركون يعبدون مع الله غيره ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والله انما امر بالتوجه اليه سبحانه ودعائه واستغفاره وطلب الحوائج منه وهو قريب - [00:05:10](#)

مجبب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فلا يتوجه الانسان بعبادة احد مع الله ويزعم انه يشفع له

عند الله سبحانه وتعالى بل يطلب من الله مباشرة - [00:05:46](#)

والله ليس بحاجة هو قريب مجيب ليس بحاجة الى ان تتخذ وسائل وشفع بينك وبين الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها - [00:06:20](#)

واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت - [00:06:44](#)
ان اهم عليك معرفة ذلك اي نعم اهم ما على العبد ان يعرف ما هو الشرك حتى يتجنبه لان الشرك يفسد العمل ويبطل العبادة الشرك بالله يفسد العباد ويبطلها. فالمشركون - [00:07:09](#)

كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ويتضرعون اليه لكنهم لا يخلصون العبادة لله بل يدعون من دون الله من المخلوقين من يدعون ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله الله ليس بحاجة الى ان تتخذ بينك - [00:07:29](#)

وبينه شفعا بل ادعه ارفع حوائجك اليه مباشرة وادعه مباشرة ولا تجعل بينك وبين الله معبودين غيره تزعم انهم يشفعون لك عند الله هذه عبادة المشركين وهي باطلة وهابطة وتعبد - [00:08:00](#)

بلا فائدة بل تعبد في المضرة فعليك ان تخلص دينك وعبادتك ودعاءك الى الله سبحانه وتعالى مباشرة بدون وسائل بينك وبين الله سبحانه وتعالى فتح بابك للسائلين وعدهم بالاجابة بمجرد ما يدعونه مخلصين له الدين - [00:08:32](#)

فانه يستجيب لهم سبحانه وتعالى فالمشركون يعبدون مع الله غيره واذا سئلوا قالوا ما نعبدكم الا اليوم. الا ليقربونا الى الله زلفى. زلفى هذه حالة المشركين والعياذ بالله الله لا يرضى - [00:09:09](#)

ان يعبد معه احد ولا يرضى ان يتخذ وسائل من المخلوقين بينهم وبين الله بل الله جل وعلا فتح بابك للسائلين ليلا ونهارا ولا يغلق هذا الباب الا عند نهاية الدنيا - [00:09:35](#)

وقيام الساعة وهذا من فضله واحسانه الى عباده سبحانه وتعالى بابك مفتوح الليل والنهار توجه اليه ولا تتخذ من دونه شفعا يقربونك الى الله زلفى كما يقول المشركون من قبلي - [00:09:59](#)

نعم احسن الله اليكم قال الشيخ رحمه الله لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:10:25](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك لا يغفره الله الا بالتوبة الا بالتوبة منه وترك الشرك وافراد الله جل وعلا بالعبادة واما من يخلط ابادته بالشرك فيتوجه الى الاولياء - [00:10:41](#)

والصالحين عند قبورهم او في حضورهم فهذه حالة المشركين الذين لا يقبل الله منهم دعاء ولا عبادة ولكنه جل وعلا فتح بابك للتائبين. فاذا تابوا تاب الله عليهم وقبلهم وكفر عنهم سيئاتهم - [00:11:10](#)

نعم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا وعن المسلمين خير الجزاء صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اهل وصحبه اجمعين - [00:11:46](#)